

35 - الاستعداد ليوم الحساب

قيام الساعة أمر لا شك فيه وهناك آيات عديدة تحذر الناس من يوم الحساب وتؤكد أنه آت لا محالة ويُحيي الله الموتى ويبعث من في القبور.

1 - قال تعالى: {يَتَأْتِيهَا النَّاسُ آتِقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾} [الحج: ١، ٢].

2 - قال تعالى: {اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴿١﴾} [القمر: ١].

3 - قال تعالى: {وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ ﴿٦﴾} [الذاريات: ٦].

4 - قال تعالى: {اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ} [الأنبياء: ١].

5 - قال تعالى: {وَأَنذَرُهم يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ} [مريم: ٣٩].

6 - قال تعالى: {إِنَّ السَّاعَةَ آيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا} [طه: ١٥].

7 - قال تعالى: {بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً} [الأنبياء: ٤٠]. أي فجأة.

8 - قال تعالى: {عَسَىٰ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ} [النمل: ٧٢].

9 - قال تعالى: {وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ} [النحل: ٧٧].

10 - قال تعالى: {وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ} [البقرة: ٢٨١].

11 - قال تعالى: {ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ} [الأنعام: ٦٢].

12 - قال تعالى: {ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ} [يونس: ٧٠].

13 - قال تعالى: {ثُمَّ تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ}

[آل عمران: ١٦١].

14 - قال تعالى: {يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْنَاءًا لِّرُؤَا أَعْمَالِهِمْ}

[الزلزلة: ٦].

15 - قال تعالى: {وَعَرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ}

[الكهف: ٤٨].

16 - قال تعالى: {إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ} ﴿٣٠﴾ [القيامة: ٣٠].

17 - قال تعالى: {فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ} [العنكبوت: ٥].

18 - قال تعالى: {وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا} ﴿٩٥﴾ [مريم: ٩٥].

19 - قال تعالى: {ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ

بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} [التوبة: ٩٤].

أهوال يوم القيامة:

هناك علامات وأهوال كثيرة ليوم القيامة، اللهم أمانا من فزع يوم
القيامة..

1 - قال تعالى: {إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا} ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ

أَنْقَالَهَا} ﴿٢﴾ [الزلزلة: ١، ٢].

2 - قال تعالى: {اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ} ﴿١﴾ [القمر: ١].

3 - قال تعالى: {إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ} ﴿١﴾ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَرَتْ} ﴿٢﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ

فُجِرَتْ} ﴿٣﴾ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ} ﴿٤﴾ [الانفطار: ١ - ٤].

4 - قال تعالى: {فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ} ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ} ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ} ﴿٩﴾

[القيامة: ٧ - ٩].

5 - قال تعالى: {إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ① لَيْسَ لَوْعِنَهَا كَاذِبَةٌ ② خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ③ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ④ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ⑤ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ⑥} [الواقعة: ١ - ٦].

6 - قال تعالى: {سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ① لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ② مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ③ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ④ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ⑤ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ⑥ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ⑦ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ⑧ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ⑨} [المعارج: ١ - ٩].

7 - قال تعالى: {إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ① وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ② وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ③ وَإِذَا الْعُشَارُ عُطِّلَتْ ④ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ⑤ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ⑥ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ⑦ وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُيِّلَتْ ⑧ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ⑨} [التكوير: ١ - ٩].

8 - قال تعالى: {إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ① وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ② وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ③ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ④ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ⑤} [الانشقاق: ١ - ٥].

9 - قال تعالى: {يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ④ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ⑤} [القارعة: ٤، ٥].

10 - قال تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ①} [طه: ١٠٥].

11 - قال تعالى: {يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ لِّلْكِتَابِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ ①} [الأنبياء: ١٠٤].
